

المنهج النبوي في صناعة الرجال | خطبة منبرية للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:20](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله طه كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - [00:00:50](#)

عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. روى البخاري رحمه الله - [00:01:20](#)

في مطلع صحيحه حديث ابي سفيان ابن حرب رضي الله عنه وقد رواه مسلم ايضا في المحاورة التي جرت بينه اي بين ابي سفيان وبين هرقله عظيم الروم. وكانت هذه المناظرة بشأن رسول الله صلى الله عليه - [00:01:50](#)

واله وسلم في وقت ظهوره. فكان من جملة المحاورة قول ابي سفيان قول هرقله لابي سفيان كيف كان قتالكم اياه قال الحرب بيننا وبينه سجال. ننال منه وينال منا وفي صحيح البخاري ايضا من حديث البراء بن عازب وهو يذكر طرفا من - [00:02:20](#)

واقعة احد. لما خالف الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا مواقعهم وحدثت الموقعة التي تعرفونها جميعا واه سعد ابو سفيان على قمة الجبل وقال افيكم محمد؟ قال صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه افيكم ابو بكر - [00:03:00](#)

قال لا تجيبوه افيكم عمر؟ قال لا تجيبوه. حينئذ رفع عقيرته قائل اذا اعلوا هبا لعلمه ان قوام الاسلام بهؤلاء فحيث انهم لا يجيبونه اذا ماتوا قتلوا. فحينئذ افتخر بالهته ورفع صوته وقال اعلو هبا فقال صلى الله عليه وسلم الا - [00:03:40](#)

قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم. قال الا تجيبوه؟ قالوا وكيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا - [00:04:20](#)

انا ولا مولى لكم. فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر. والحرب كان حرب سجال كما فسر ابو سفيان ننال منه وينال منا. وكما قال ربنا تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس. كانت الحرب سجالا - [00:04:40](#)

فكيف صارت الحرب من طرف واحد؟ سجال يعني لنا الغلبة. مرة ولا الغلبة مرة اخرى. لكن تاريخنا المعاصر يشهد بان الغلبة في كل جولات باستثناء جولة واحدة وراحت ادراج الرياح ايضا التاريخ المعاصر - [00:05:10](#)

اشهد ان كل الهزائم منينا نحن بها. ولم تعد الحرب سجالا كما كانت فما هو السبب يا ترى؟ السبب ان اجل صناعة عرفتها الدنيا والتي انفردنا بها اجيالا وقرون طويلة. وقرونا طويلة - [00:05:40](#)

هذه الصناعة جفت منابعها. الا وهي صناعة الرجال. هذه الامة في صناعة الرجال. الغلام الذي كان يحمل الابريق للشيخ ليصب على عليه وضوءه لو انه وجد مثله عندهم لكان عملاقا كبيرا. الشخصيات - [00:06:10](#)

كبيرة التي يلمعون اسمائها في ديارنا. شخصيات مصابة بالشذوذ الجنسي. والعقد النفسية وكانوا مجانيين. الان يقدموا هذه الشخصيات لنا لامتنا على اساس انها قدوة. ومثال هذا لو وجد في هذه الامة لما صلح هذا العظيم عندهم ان يكون غلاما لشيخ عندنا. ام - [00:06:40](#)

فلمآن بالعظماء. فكيف جفت هذه الصناعة؟ وكيف عز الرجال فيها وهذا واضح من كلام ابي سفيان. افيكم محمد صلى الله عليه وسلم؟ افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر؟ اهي دي الشخصيات - [00:07:10](#)

التي يقوم عليها دين ونحن لا نعلم من لدن ادم عليه السلام الى هذه اللحظة التي يتكلم فيها في رجب الف وربعمية واحد وعشرين هجرية. لا نعلم جيلا من الاجيال اقام دولة في عشر سنوات - [00:07:30](#)

الا هذا الجيل الفريد. جفت منابع هذه الصناعة بسبب المرأة المرأة هي المحض الطبيعي للبطولة. هي التي كانت تخرج الاجيال فضلوا يفتلون على الحبل والغارب. ايه المرأة مهمتها تلد واتي تربي ابتدوا تربي تشاركها الحيوانات في المسألة دي. وصاروا يدندنون عليها - [00:07:50](#)

وما ملوا ابدأ. تكرار يجعل النظرية المحتملة حقيقة واقعة. في قاعدة اعلامية معروفة بتقول ما تكرر تقرر. اذا ارادوا ان يقرروا شيئا كروه ليل نهار. حتى لو كان شيئا تافها ما له قيمة حسنين ومحمدين وتنزيم الاسرة اول ما جابوا حسنين وحامدين العالم كلها ضحكت عليه. وعلى سذاجة - [00:08:30](#)

اعلام وتفاهة المضمون. لكن ماذا كانت النتيجة؟ اربع سنوات خمس سنوات ليل نهار حسنين ومحمدين. خلاص. العالم اقتنعوا بحسنيين ومحمدين. برغم انهم ضحكوا على الفكرة من اولها. حياة اسرة صغيرة حياة افضل - [00:09:00](#)

لا ينصفون صورة ام حامل ورجل مسلول وعيال عندهم سل واخذ بالك ومبريرين وعليهم دبان وناموس واخذ بالك وعلى الجانب الثاني امرأة جميلة ورجل وسيم وثلاث عيال كده ما شاء الله! يقول لك اختار انت بقى. عايز بقى تبقى عيالك دول ولا عايز يبقىى الثلاثة دول؟ اه - [00:09:20](#)

مش عارف يصرف عليهم كلهم وبالتالي مش عارف يجيب دوا ولا عارف يوذي مدارس ولا عارف يعمل حاجة ادي هو لكن عندك ثلاث اولاد تقدر عليه تقدر تدي تصرف تأكلهم وتشربهم الكلام ده يطلع الولد كويس. فكرة تافهة لكن كما قلت لكم التكرار - [00:09:50](#)
بل مكر الليل والنهار. مكر الليل والنهار. فكرة مكررة دائما. فيكرروا المسألة على المرأة في لست بهيمة ولست كالحوانات الذي يميز الانسان من الحيوان العقل. اين هذا العقل الولادة شيه طبيعي. شيه فطري. ما لك فيه فضل؟ لكن لابد تحققي ذاتك. تطلعي وتعلمي - [00:10:10](#)

تاخذ الشهادات تتبوا اعلى المناصب. هنا تحققي ذاتك. فضلت الفكرة دي ليل نهار. يكررونها حتى دخلت بكل اسف على بعض رجال العلم. برغم تفاهة الفكرة ومصادمتها للنصوص قاطعة في الكتاب والسنة. وبدأت المسألة كما لعل اغلبكم يعلم بذهاب قاسم امين الى باريس - [00:10:40](#)

اعدوه للدوري المطلوب. رجع الى مصر. وطبعاً لا يستطيع بطبيعة الحال ان هو يواجه المسألة مرة واحدة كتب كتاب تحرير المرأة. قال انا لا اقصد بتحرير المرأة تحرير المرأة من دينها. حاشا لله. لا المرة تكون - [00:11:10](#)

ملتزمة تكون تقية ولا تختلط بالرجال. ولكن نريد ان تتعلم المرأة واستغل الاوضاع الجاهلة التي بالغ الاباء الجاهلون فيها. انهم رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. كانت المرأة - [00:11:30](#)

قال انا لا اريد ان المرأة يعني آآ تخرج وتختلط لأ في حدود الدين. لكن نريدها ان تتعلم حتى تقرأ كتاب ربك بها وتقرأ سنة نبيها صلى الله عليه وسلم. مين اللي ممكن يقول لأ؟ ما يستطيع احد ان يقول لا. بدأ المشايخ الشيخ محمد عبده - [00:11:50](#)

هدول يتبنوا قاسم امين. ويدافعوا عن قاسم امين. انه ولد اه مستنير وعقله جيد. وان اللي بيطلبه هو من صميم الاسلام لكن هذه اول خطوة. طيب لا نستطيع بطبيعة الحال ان كل رجل يأتي - [00:12:10](#)

بمدرسة للبنات في المدرسة. في في البيت. نعمل ايه؟ نعمل مدارس خاصة بالبنات. لا يدخل رجل لانه عيب. ولان هذا مناقض لديننا. واحنا ما نقصدش بتحرير المرأة ان المرأة تخرج من دينها. انا بقول بالصوت العالي هو - [00:12:30](#)

نريدها على الطراز الاول. طراز الصحابيات. بس كل اللي احنا عايزين نضيفه انها تقرأ وتكتب حتى تستطيع انها تقرأ في الكتاب والسنة يبقى نعمل مدارس بنات خاصة ونشدد لازم ولي الامر هو الذي يصطحب ابنته - [00:12:50](#)

من البيت للمدرسة. ولن يسمح بغير ذلك. ويشددوا في المسألة دي. خلاص؟ وبعدين كانت البنات تزوح في الحنطور. الحنطور اللي هو مغلف عليه ستارة زي الجحفة كده بتاعة زمان. كانت تزحف فيها العروس ايام الحياء - [00:13:10](#)

خد بالك يبقى البنات لا يراها احد ركبت من من البيت على في الحنطور ولا احد يراها وتنزل داخل في المدرسة اللي كله حريم. خلاص؟ بدأت الفكرة النيرة. تظهر وتتلور. والعالم كلهم - [00:13:30](#)

بدأوا يقتنعوا بها لما تبناها بعض رجال الدين وانتكلموا لكن طبعاً ولي الامر بطبيعة الحال لا يستطيع الزمان الطويل المديد لان هو يوصل لبنات المدرسة. خلاص يا عبده وديها المدرسة. لان هو مشغول. واخذ بالك؟ وعبده - [00:13:50](#)

المدرسة مرة واحدة وهيرجع ولي الامر يوديها المدرسة تاني. خلاص؟ تبدأ المسألة كذلك. مين احسن شعب في التربية؟ يقول لك شعب الانجليزي. يبقى سيب نزره انجليزي. نزره انجليزي في منتهى الصرامة. البنات اتأخرت دقيقة واحدة تطرد - [00:14:10](#)

واتفتح لها ملف وكنت فين؟ والدقيقة دي اين قضيتها؟ واخذ بالك؟ وتبقى مشكلة وولي الامر يروح يتحايل على ويلح عليها اخر مرة خلاص على عهدته اخر مرة. يقوم الرجل ينطبع في ذهنه ان التربية ما تخرش الماية - [00:14:30](#)

خلاص بعد قليل استحدثوا نظام الزي المدرسي. الذي المدرسي الى نصف الساق. ونغطي الباقي بجورب هو مش المطلوب ان احنا نداري اللحن خلاص حنداري اللحم بجورب وده بس للتنظيم. للتنظيم لان ده بيبقى فيه انطباع في نفسية - [00:14:50](#)

الولد لما يلاقي نفسه متميز والكلام ده يقوم ايه الولد يلبس الدور. واحنا ناس متخصصون في التربية. ما تتدخلوش في شغلنا. بدأت المسألة شيئاً فشيئاً الاب ما عاد يستطيع ان يذهب كل يوم. عبده طبعاً له اشغال كثيرة النهاردة ما يعرفش يروح يبقى خلاص السائق يروح بالحنطور الى المدرسة - [00:15:10](#)

بدأ شيئاً فشيئاً البنات هي التي تخرج ليست في حنطور انما تخرج من بيتها الى المدرسة. بل مكر الليل والنهار. ولا تلقى مقاومنا الجماهير الف مدافع. لكن لو كان بدأ يختلط مرة واحدة وبدأ ينادي بالذي - [00:15:30](#)

ينادي به في كتاب المرأة الجديدة اللي عمله بعد تحرير المرأة واسفر عن وجهه فعلاً. احنا عايزين امرأة ادبية امرأة تخالط الرجال بلا اي ريبة. هو الراجل ده بيعع الدنيا دي كلها رجل وامرأة. ليه ما تكونش في علاقات سوية بين - [00:15:50](#)

رجل المرأة رجل يخاطب المرأة وتكون نفسيته طاهرة. والمرض خاطب الرجل وتكون انسانة عفيفة نبيلة. انما حتة ان احنا دايمنا نفترض سوء الزن وما استمع رجل وامرأة اذا كان الشيطان ثالثهما ده سوء ظن. وبدأ الكتاب للمرأة الجديدة يلح على هذا المعنى - [00:16:10](#)

بعد ما كانوا خطوا خطوات ما يستطيع المجتمع الرجوع فيها. وبدأت تعقد الصالونات الادبية والكلام ده. اصبح كل هم المرأة انها تتعلم وانها تزقي في وسائل تعليم مختلفة وتصل للدكتوراة الماجستير والدكتوراة وتبقى رئيسة القسم وتبقى عميدة الجامعة - [00:16:30](#)

كل هذا كان جناية عظيمة على صناعة الرجال عندنا لما يروح شاب يخاطب فتاة متعلمة واخدة شهادة جامعية. ويشترط انها تجلس في البيت. ابو البنات يقول طب انا كنت بعلمها ليه؟ كل - [00:16:50](#)

التعليم ده عشان تقعد في البيت ويرفض. لابد ان تحقق ذاتها. والمرأة نصف المجتمع ويبقى نصف طاقات المجتمع معطلة وده بقى الوتر اللي بيعزفوا عليه. وهم يعلمون ان ثلاث تربيع الشباب قاعد على الرصيف - [00:17:10](#)

لا وظيفة ولا كسب وده رجل مطلوب منه يتزوج وهو اللي بيدفع المهر وهو اللي بيجهز وهو اللي بيصرف. انما المرأة بيتصرف عليها المرأة مش مطلوب منها نفقة. من الاول بالمرتب؟ من الاول بالوظيفة؟ الشاب جالس على الرصيف في سنة ستة وتمانين. ولا - [00:17:30](#)

ولا المرأة التي لا عمل لها في الحقيقة؟ وضع مقلوب يقول لك نصف المجتمع هيكون معطل. هو متعطل طبيعي. هو معطل بطالة مقنعة معروفة. فمن هنا بحثنا عن الرجال الذين يقفون لهؤلاء الاوغاد الجبناء الذين وصفهم رب العالمين بذلك. لا يقاثلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او - [00:17:50](#)

من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. الذي يجري الان مر غاية مرارة علقم فعلا علقم في الحلق. مر غاية المرارة. اما ينتسب اليها مليار انسان. لو بصق كل واحد بصقة لاغرقتنا خمستاشر مليون يهودي - [00:18:20](#)

اللي ماسكين اقتصاد العالم وزراعة العالم وتجارة العالم تكنولوجيا العالم في ايد خمستاشر مليون يهودي فقط لا غير في سنوات الضعف والهزيمة يجعلون الضعف حكمة ويجعلون الاستكانة كياسة. وحكمة. وهؤلاء - [00:18:50](#)

لا يعرفون الا منطق القوة. احد الشعراء اجاد في تصوير الضعيف والقوي. من الامم فذكر قصة الرمزية دارت ما بين شحور عصفور صغير وما بين ثعبان كبير شحور بيمس الامم الضعيفة. التي لا تملك الا الشجب والاستنكار. والخطب الرنانة. والثعبان قلام نذر - [00:19:20](#)

قليل لكن يستطيع انه يبلع الشحور في غمضة عين. تصور حكاية جرت بينهما قال كان الربيع الحي روحا حالما غض الشباب معطر الجلاب. يمشي على الدنيا بفكر اخوة شاعر ويحوظها ويحوظها في موكب خلاب. والشاعر الشحور يصرخ منشدا للشمس - [00:19:50](#)

بين الورد والاعشاب. فرآه ثعبان الجبال فغمه ما فيه من مرح وفيض شباب. فانقلب قدموا طغنا عليه كأنه صوت القضاء متمما بعذابي. بغت الشقي فصاح من هول الردى متلفتا للسائل المنتاب. ماذا جنيت انا؟ فحق عقابي. لا شيء الا انني متغزل بالكائنات - [00:20:20](#)

غرد في غابي القي على الدنيا حنانا طاهرا وابثها نجوى المحب الصابي. ايعد هذا في الوجود كريمة اين العدالة يا رفاق شبابي؟ لا اين فالشرع المقدس ها هنا رأي القوي وفكرة الغلاب - [00:20:50](#)

وسعادة الضعفاء جرم ما له عند القوي سوى اشد عقابه. ولتشهد الدنيا التي غنيتها حلم السلام وروعة وروعة الاعجاب ان السلام حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة اللهب لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الارهاب بالارهاب. خطبة خطبة عصماء والشجوة - [00:21:10](#)

فتبسم الثعبان بسمة هازئ واجاب في سمت وفرط كتاب. يا ايها الغر المثرثر انني ارسل لثورة جهلك الطلاب. والغر يعذره الحكيم اذا طغى جهل الصبا في قلبه في الواتساب فاكبح عواطفك الجوامح انها شررت بلبك والسمع لخطابك. اني اله - [00:21:40](#)

قل طالما عبد الورى ظلي وخافوا لعنتي وعقابي. وتقدموا لي بالضحايا منهم. فرحين ان العابد الاوابي افلا يسرك ان تكون ضحيتي؟ فتحل في لحمي وفي اعصابي. وتكون عزما في وتوهجا في ناظري وحدة في نابي. فكر فكر لتدرك ما اقول فانه اسمى من - [00:22:10](#)

العيش القصير النابي. فاجابه الشحور في غصص الردى. والموت يخنقه اليك جوابي لا خير في الحق الضعيف ولا صدى. والرأي رأي القاهر الغلاب. فافعل مشيئته اتك التي قد شنتها وارحم جلالك من سماع خطابي. وكذلك تتخذ المظالم منطلقا عذبا لتخفي سوءة الاراضي - [00:22:40](#)

هو ده الواقع. الضعيف لا يملك الا الصوت العالي والخطب الرنانة والشد والاستنكار. والقوي يفعل ما يريد اننا في امس الحاجة الى هذا الصنف الذي رفع ابو سفيان عقيرته قائلا افيككم محمد - [00:23:10](#)

صلى الله عليه وسلم افيككم ابو بكر افيككم عمر؟ وهذه امة كما قلت متفردة في صناعة الرجال فينبغي على المرأة ان تقوم بدورها في هذه المحنة. ان ترجع مرة اخرى الى بيتها. وان تربي هؤلاء الابطال - [00:23:30](#)

فان اليهود جنباء. اليهود جنباء. لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان ترد ما فعلوها. نرجع لنستخلص العبرة. وناخذ علامات النصر واسبابه وان نرى علامات الهزيمة واسبابها ايضا من خلال النظر في غزوة احد. وغزوة بدر - [00:23:50](#)

غزوة بدر ايها الاخوة تمت على غير ميعاد وخرج المسلمون من ديارهم بقصد احراز العير. جماعة خرجوا من ديارهم واموالهم فقراء تشردوا في الارض مختارين راضين وقد جعل الله عز وجل الخروج من الدار عدل القتل. قال تعالى ولو انا كتبنا - [00:24:20](#)

عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. الخروج من الدار ليس امرا سهلا ومع ذلك تركوا المسألة

مختارين. وتركوا اموالهم ايضا صهيب الرومي لما خرج فارا تحت جناح الليل - 00:25:00

من مكة الى المدينة وعلم كفار قريش بخروجه ادركوه في الطريق. قالوا جئتنا صلوكا لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال؟ قال ارأيتم لو اعطيتمكم ما لتخلوا بيني وبين وجهي؟ قالوا نعم. فاعطاهم المال - 00:25:20

فلما وصل الى المدينة ولقي النبي صلى الله عليه وسلم وحكى له ما جرى قال له ربح البيع يا ابا صهيب نفوس هو خالقها. واموال هو رازقها. ياخذها منا ويعطينا الجنة - 00:25:40

فخرج هؤلاء من ديارهم واموالهم. وكان لابد ان يكون قصاص القصاص نعترض العير ونعقد كل هذه الاموال عوضا عن الاموال التي اخذوها منا. كان القرار من كان فظهره حاضرا فليركب. اراد جماعة من الانصار وكانت بيوتهم في عوالي المدينة انهم يذهبوا ويأتوا بقى بالعدة ولقمة - 00:26:00

الخيول فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نخرج للختام. انما لنحرض العير وهذا العدد كافي فيها ابو سفيان وبضعة عشر رجلا. طلع لها ثلاثمائة وبضعة عشر مسلما ستمية واربعناشر رجل لم يكن معهم غير فرسين. فرس الزبير بن العوام فرس المقداد ابن الاسود كندي. وكان معهم سبعين بعير - 00:26:30

الثلاثة كانوا يعتقدون بعيرا. لكن الحرب فرضت نفسها. ابو سفيان رجلا فاخذ ساحل البحر وهرب. بعدما كان ارسل لقريش يطلب النجدة وتعبد قريش كلها ارسل اليهم ان العير افلتت ولا داعي. لكن امة رأسها ابو جهل. ما هو المتوقع - 00:27:00
فقال ابو جهل له لابد ان نرد بدرا وناكل اللحم ونشرب الخمر وتغنين القيام وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابوننا ابدا. وخالفوا الرأي الرجيح رأي العقلاء انه لا داعي. لكن جمع الله عز وجل بينهم على غير ميعاد. والتقوا - 00:27:30
فلما فرضت الحرب نفسها ولم يأخذ المؤمنون اهبة استعدادهم تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه. وبالغ في رفع يديه. وفي اظهار الذل له تبارك وتعالى. اللهم نصرك الذي - 00:28:00

اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم انهم عالة ونظر الى اصحابه فقراء الذين عضاهم الفقر بناه. اللهم انهم فقراء. اللهم انهم جياع فاطعمهم. الله اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انه اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض - 00:28:20
وبالغ في رفع يديه ذلة واستكانة وانخلاء من الحول والقوة. حتى امسك ابو بكر منكبه صلى الله عليه وسلم بعدما سقط البرد من على منكبه بعد المبالغة في رفع يديه. قال - 00:28:50

يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعد. حينئذ تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر هذا جبريل نزل على ثناياه تراب لبس لعمة الحرب. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم - 00:29:10

ثبتوا الذين امنوا. الملائكة لما نزلوا ما نزلوا بالنصر في ايديهم. لا قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الف ملك مردفين يعني بعضهم يتبع بعضا. طب ليه نزلوا؟ وما جعلهم - 00:29:40
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. ادي السبب في نزول الملائكة بشرى ان النصر قادم. ولتطمئن القلوب بان الملائكة في المؤمنين. انما النصر ده ليس من شأن الملائكة. ولا يملكونه. الملائكة نزلوا بشرى - 00:30:10

ونزلوا لطمأنة المسلمين فقط. ولذلك قال عز وجل وما النصر الا من عند الله ما انتصر الملائكة ولا نزلوا بالنصر. انما نزلوا بالبشرى ولتثبيت الاقدام. وما النصر الا من عند الله - 00:30:40

ان الله عزيز حكيم. عزيز لا يغلب. ولا يذل جاره. اذا استجار به ودارت رحى الحرب وكانت موقعة مجيدة. وكانت فرقان كما قال الله عز وجل يوم الفرق ان يوم التقى الجمعان. وصارت بدر شامة - 00:31:00

في جبين الدهر جميعا. حتى صار الذي حضرها ينسب اليها. ولا ينسب لاي غزوة من غزوات الاسلام فيقال فلان البدرى ولا يقال الاحد ولا النبوك ولا اليرموك ولا اي غزوة من هذه الغزوات. ونزلت فيهم بشارات - 00:31:30

عظيمة. حاطب بن ابي بلسعة لما كاتب المشركين بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. واعطى امرأة هذا الكتاب فوضعتة في عقاصها في ضفيرتها. وضفرت شعرها عليه. يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. فنزل - 00:31:50

جبريل عليه السلام يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب. فارسل علي بن ابي طالب والمقداد ابن الاسود واخرين قال اذهبوا الى روضة خا اسم مكان. تجدون ظعينة في عقاصها كتاب. ائتوني به. فذهبوا - [00:32:10](#)

الى هناك فوجدوا المرأة. قال لها علي بن ابي طالب اخرجي الكتاب. قالت ما معي من كتاب. قال لتخرجن الكتاب او لنقلبن الثياب ففكت المرأة ضفائرها واخرجت الكتاب. اخذه علي بن ابي طالب ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#)

حاطب جالس في المجلس لا يدري شيئا. فتح الكتاب وقرأ من حاطب ابن ابي بلتعة الى نفر من المشركين يخبره بخبر للنبي صلى الله عليه وسلم هيخرج في اليوم الفلاني ويعبر في اليوم الفلاني افشاء للخطط الحربية. فلما - [00:32:50](#)

قرأ الكتاب استشاط عمر غيظا. وقال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق فقال حاطب الذي شهد بدرا قال يا رسول الله لا تعجل علي. فوالله ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد - [00:33:10](#)

الايمان ولكن لي قرابة في مكة وكان حاطب رجلا ملصقا يعني ليس له نسب وليس له ظاهر فكان المشركون يؤذون قرابة وشد الازى. فاحب ان يتخذ يدا عند المشركين ليحموا بها قرابته. هذا هو الذي دفعه الى هذا - [00:33:30](#)

الفعل قال ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان. ولكني كنت امرأ ملصقا فاردت ان اتخذ صنيعا احمي بها قرابة قال صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق. فقال يا عمر - [00:33:50](#)

وما يدريك لعل الله اطع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم خاصة ليست لاحد الا لهذا الجيل. وهذه الطائفة التي شرفها الله عز وجل بحضور هذه الموقعة - [00:34:10](#)

وفي الحديث الصحيح ايضا ان ابن ابي بلتعة كان قاسيا على غلام له يضربه. فذهب الغلام حاصبا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان من جملة ما قال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله - [00:34:30](#)

ليدخلن حاطب النار. بسبب الارهاق اللي هو مسببه له. فقال صلى الله عليه وسلم له كذبت انه شهد بدر. انه شهد بدرا. وقال لا يلج النار احد شهد بدرا والحديبية كانت فتحا وكانت الحديبية فتحا ايضا. ونزل في الحديبية - [00:34:50](#)

قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. مع الذل الظاهر الذي صاحب اتفاق الحديبية والصلح المشهور. فالنبي صلى الله عليه وسلم استغاث والمؤمنون بالله كان له عريش هذا العريش ظل يصلي فيه طول الليل. ويدعو الله تبارك وتعالى انه ينصره على - [00:35:20](#)

الطائفة فهل حققنا نحن ايها الاخوة هذه المقومات التي كانت عمود النصر في بدر عمود النصر في بدر كان يبرتركز على مقومات اربعة. قال تعالى ولقد الذي نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. ادي اول مفتاح من - [00:35:50](#)

مفاتيح النصر يبق لسان ذليل. مفتقر الى رب العالمين. ليس له قيمة الا اذا نظر الله اليه ويحقق العبودية لان العبودية معناها الذل الكامل على مشارف الساعة الحجر والشجر ينادي العبد لما يختبئ اليهودي خلفه يقول يا مسلم يا عبد الله - [00:36:20](#)

النواوي يهودي تعال فاقتله. يا مسلم يا عبد الله احنا حققنا العبودية لله؟ تبارك وتعالى بكل اسف لم نحققها على المستوى الجماعي. بل ولا حتى على المستوى الفردي الا طائفة من عباد الله - [00:36:50](#)

هم الذين صبروا على الأواء. وصبروا على التشريد. وصبروا على الضغط والارهاق. فكانت الصحوة دي قل لها من نتاج صبرهم. ولو جاز ان يتخلوا في اول الامر للضغط والارهاق ما استطاع الاخر ان يحذو حذو - [00:37:10](#)

الاول الذل انك انت لا تقدم شيئا من الاحكام مطلقا على حكم الله هل يعقل يا اخوة ان يستفتى على تحريم الخمر حتى الان هل يعقل خمر التي حرمها الله بالنص القاطع الظاهر الذي لا يحتمل تأويلا قط - [00:37:30](#)

ويعرضوا الاية للتصويت. وتكون النتيجة المدهشة ان ما فيش حد عايز يصوت على فان ينصرون لا والله لا ينصرهم ان سنة الله الكونية لا تتخلق ولا تحابي احدا. ان الله لينصر الدولة الكافرة لو كانت عادلة - [00:38:00](#)

ويخذل الدولة المسلمة لو كانت ظالمة. قواعد لا تتخلف ولا تحابي احدا من عباد الله اذلة كما ظهر في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام. دعوة الناس الى الصلوات في المساجد ودعوة الناس الى ان يقوموا الليل كل في بيته. ويتضرعون الى الله - [00:38:30](#)

انما المظاهرات واحراق العلم الاسرائيلي ده كله لعب. نحن امة لاعبة ما له قيمة على الاطلاق بالعكس. هذه الشحنة شحنة الغضب

بتنفرد بمجرد ما الواحد يتظاهر. شباب في الجامعة اعرف شباب في الجامعة بقى له ثلاث تيام مريض في السرير - [00:39:00](#)
ليه مريضة السرير؟ لانه بيصرخ بقى له خمس ساعات يصرخ. الموت لاسرائيل يسقط اليهود. لحد ما حنجرته وقوته نفزت وما عدش
عارف يمشي على رجليه. وراح البيت نام على السرير. هذه - [00:39:20](#)

امة لاعة ينبغي ان يبقى بركان الغضب في هذه النفوس يكون هناك برنامج عملي برنامج العملي ان ان نراجع انفسنا. نعيد العبودية
على وجهها كما اراد الله عز وجل لنا. وكما سنها لنا رسول الله صلى الله - [00:39:40](#)

عليه وسلم بيوتنا تعج بالمخالفات. وانت ولي الامر في بيتك. ما الذي يمنعك انك انت تنقي بيتك من المخالفات ما الذي يمنعك ان
تكون قيما على من في بيتك؟ ان الله سائل كل راع عما استرعاه. كلكم راع وكلكم - [00:40:00](#)
مسؤول عن رعيته. يوم نكون عبدا لله عز وجل سننتصر عليهم برغم ضعف عتادنا وعدتنا. كما ما نصر الله عز وجل الذين خرجوا لا
بنية قتال. وكانوا يقتسمون التميرات. في حين - [00:40:20](#)

ان الكفرة كانوا يذبحون عشر جمال في اليوم. وانتصر الذين كانوا يقتسمون التميرات. وكانوا يعتقدون خير الواحد على الذين كانوا
يأكلون عشرا من الجمال في اليوم الواحد. لان الله حسم القضية. قال وما النصر الا - [00:40:40](#)

الا من عند الله. ان الله عزيز اي لا يغلب جاره. حكيم لا يمكن يضع النصر في يد اناس متفلسين. حكمته تأبى ذلك. ان يعطي النصر
لرجل متفلت لرجل لا يحقق العبودية له تبارك وتعالى هيهات. اول مفتاح من مفاتيح النصر الذل. لله - [00:41:00](#)
تبارك وتعالى واقامة العبودية على رسمها. العبودية باختصار الا احرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه. العبودية نية
الا تخالف النص حتى لو ظننت انه يضر. طالما انه مطلوب منك انك تفعل - [00:41:30](#)

كذلك ولا نص اخر صارخ فيجب عليك ان تفعل. العبودية ان تسبح ضد مصالح الشخصية اذا كان فيه ايصال الخير لايك المسلم. كما
حدث لجرير ابن عبدالله البجلي ابن عبدالله البجلي كان له غلام آآ يفهم في البيع والشراء - [00:42:00](#)
ذهب الى السوق اشترى بعيرا جيدا بثمان بخرس. البعير يستاهل تمنيت درهم. هو ربعمية. وجاء مرتبطا متهللا الى جرير ابن عبدالله
قدر بقى يوقع له البعير الجيد اهو ربعمية درهم - [00:42:30](#)

فلما سمع جرير هذا قال ائتني بصاحب الجمل جيبه به قال له ان جملك يسوى ثمانمائة درهم. واعطاه قل اربعمئة الباقية. الغلام يقلب
كفيه عجا. فانا اجتهدت واستطعت كده بالشاطرة والزكاء ان انا افطس له في البيع. واخذ البعير ربعمية. تيجي انت تدي له تمنية -
[00:42:50](#)

قال اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم. وليس هذا من النصح يرضى الا يفك البيع التي بينه وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجرد انه يكسب ربعمية - [00:43:30](#)
هناك من يبيعون الله ورسوله ببلاش. لوجه الشيطان وهذا يرفض ليه؟ لانه بايع ولا يستقبل من بيعته لانه مسلم حقق العبودية لله فلا
يفك البيعة باموال الارض فضلا عن اربعمائة درهم. العبودية شيه كبير يشمل الدين كله - [00:43:50](#)

العامل الثاني على قول الطائفة التي تعتقد ان هذه الايات الاتية نزلت في بدر اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف
من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا. ده العامل الثالث والرابع - [00:44:20](#)
ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين مسومين عليهم سيما لهم علامة. ولا
تعارض ما بين هذا العدد وما بين العدد الذي ورد في سورة الانفال - [00:44:50](#)

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف. فهنا الف وبعدين تلت تلاف وبعدين خمس تلاف فلا معارضة. لان الاية في الانفال
تقول بالف من الملائكة مردفين. دي قراءة نافع مردفين - [00:45:10](#)
مردفين اي سيأتي بعدهم اخرون. فبدأ الانزال بالف ثم سني بثلاثة الاف حتى وصل الى خمسة الاف كل دي دفعات متتابعة كما نزل
القرآن منجما لانه اوقع في تثبيت النفوس. لو نزل القرآن دفعة - [00:45:30](#)

واحدة لما كان له تأثيرا القوي اذ نزل منجما على حسب الوقائع. تنزل يحصل آآ حادثة تنزل ايات على مقتضى الحادثة. فاذا نزل الشيه

على مقتضى يهضم. وينفعل المرء له - [00:45:50](#)

يبقى الف وبعدين تلت تلاف وبعدين خمس تلاف. هذا على قول من يقولون ان هذه الايات نزلت في غزوة بدر. وهذا الامداد كان في بدر. قولي الثاني ان هذا الامداد كان في احد. هذا الوعد بالامداد كان في احد - [00:46:10](#)

وسياق الايات جميعا في غزوة احد. وانما جاء ذكر بدر معترضاً بين الايات للتبشير الايات من اول واذا غدوت من اهلك تبوأ المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم. اذ هم - [00:46:30](#)

طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهم. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر وانتم واذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقولوا للمؤمنين. فقالوا اذ تقولوا للمؤمنين هذا السياق احد - [00:46:50](#)

وقد جعل الله عز وجل الامداد مشروطاً بالتقوى والصبر. فلما خالفوا الشر في غزوة احد لم يحصل الامداد. لاجل هذا غلبوا في الاخر. بعدما كانت الدولة لهم في الاول فمقومات النصر ذل وصبر وتقوى واستغاثة. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - [00:47:10](#)

اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. اما الهزيمة في احد فقد ذكرها الله عز وجل ذكر الخلل الذي وقع فيه المسلمون في اية واحدة. ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم - [00:47:40](#)

اذ حتى اذا فشلت اي جبنتم وتنازعتهم في الامر وعصيتهم ادي ثلاثة من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ادي الرابعة. قال ابن مسعود لو اولى هذه الاية لقلت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا يريد الاخرة. حتى قال الله عز وجل منكم من -

[00:48:00](#)

تريد الدنيا ولا يحل لاحد ان يعير الصحابة بهذا. لان الله عز وجل قال ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. فهذه ايها الاخوة عوامل النصر. وهل هذه عوامل الهزيمة. ونحن في مفترق الطرق ليس لنا جيل نتأسى به وننظر اليه الا دي للصحابة -

[00:48:30](#)

فنستخلص العبرة من احداثها من احداثهم. وننظر كيف انتصروا ولم؟ وكيف انهزموا ولما في حنين قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئاً وضاحت الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. فهذه كثرة لانهم قالوا لن نغلب اليوم من قلة.

[00:49:00](#) فعوقبوا بالادبار -

وعيقوا وعوقبوا بالهزيمة حتى من الله عز وجل على المؤمنين ونصرهم. لما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لما ادبر الناس يوم حنين نادى نداءين فصل بينهما. النداء الاول قال هلموا الي - [00:49:30](#)

والنداء الثاني قال انا عبد الله ورسوله. فرجع الى العبودية مرة اخرى واظهرها فانزل الله عز وجل عليهم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثن - [00:49:50](#)

الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة ان الحق المسلوب لا يعود بالمظاهرات - [00:50:10](#)

ولا يعود باحراق العلم الاسرائيلي. ولا يعود بالمفاوضات. قدس مسألة حيوية غاية الحياة بالنسبة لليهود. تجمعوا كلهم في القدس من هي المراد عندهم؟ الف باء يهود انهم لن يتركوا القدس - [00:50:40](#)

الف باء اسلام انهم لن يتركوا القدس. الف باء سياسة شرعية انهم لن يتركوا القدس وقد لن تعود الا بالجهاد. ينبغي على حكام المسلمين ان يرفعوا راية الجهاد ودي مش قرارات عنترية - [00:51:10](#)

ليست قرارات عنترية. اعلان الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى امر ضروري. وهو الذي سيعيد لنا الكرامة. كلام الجهاد جهاد مصطلح اسلامي خالص. واليهود لن يتركوا القدس كلام واضح جدا. يعرفه القاضي والداني. لن يعيد القدس الا الجهاد - [00:51:30](#)

ورفع راية الجهاد في سبيل الله. ولهذا ينبغي على حكام المسلمين ان يتيحوا لهذه الامة ان وجودها حجارة عذبتهم عذبت اليهود اكثر من عشر سنوات. حجارة ولد معه حجر. يهودي جبان. جبان. واقوى الناس - [00:52:00](#)

قلوبا هم المسلمون. واشجع الناس قلوبا هم المسلمون. ولو ولو واجه المسلم اليهودي مواجهة صريحة لغلبة. بصيحة الله اكبر. فضلا

عن ان هو يكون معه سلاح نريد برنامج عملي. نريد برنامجا عمليا نجمع عليه طاقات الشباب وطاقات الامة. انما المظاهرات

[المظاهرات - 00:52:30](#)

اخوانا يركبها اناس كثيرون لا في العين ولا في النفيير. لتذهب الممتلكات العامة والخاصة. فممکن رجل تارك سيارة بيتك تحرق

السيارة واحرق البيت. لان الغوغاء اذا اتصلت بهم الفتنة لا يستطيع احكم الحكماء - [00:53:00](#)

من البشر ان يقفز الزحف. ولهذا ينبغي علينا ان نكون صرحاء. لا يقولن احد ان هذه دعوة للتخزين. مظاهرات لا تغير القرار السياسي.

والمظاهرات لا تغير القرار الاقتصادي الا ما شاء الله - [00:53:20](#)

لكن هذه الامة ينبغي ان ترجع مرة اخرى. الى الاصول العامة والضوابط الذي وضعها اهل العلم ولا يتكلم في هذه المسألة الا علماء.

يأتي انصاف المتعلمين يقولوا لا المظاهرات مشروعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:53:40](#)

عمل مظاهرة في اول الاسلام. وعمل صفين كان على الصف الاول عمر وغان على الصف الثاني. حمزة ابن آآ عبدالمطلب. احنا يا

جماعة اسبتوا القصة اولا. هل هذه قصة ثابتة ام لا؟ هل هذه القصة لها اسناد يحتج به ام لا؟ ولا شأنها شأن كثير - [00:54:00](#)

من وقائع السيرة التي لا اسناد لها. ثانيا لما خرجوا بهذا الوضع وهذه الصورة. خرجوا عن اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليرهبوا الاعداء. المظاهرات بتنهب الاعداء ولا لها قيمة. والضرب لم يكف حتى الان - [00:54:20](#)

وادي اكثر من تلتمية وخمسين فلسطيني يموتون. ويقتلون شر قتلة. ولما يحرق اثنين يهود تتعرض الارض كلها للجحيم. ونضطر ان

احنا نعتزر عن مقتل اثنين من اليهود هناك وتلتمية وخمسين مسلم شربت الارض من دمائهم ما له قيمة. ونجلس عشان برضو -

[00:54:40](#)

ونواصل السلام واليهود لا يعرفون السلام. اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ دي خاصية اليهود. قالها العلماء وتكلموا حتى جافة

حلوقهم. ان اليهود لا امان لهم. واليهود لا يعرفون السلام - [00:55:10](#)

والايام كلها بتثبت صدق المقالة. افلا نرجع؟ نرجع الى الله. هو يقول لك احنا ما نقدرش نرجع لان اليهود معهم العتاد الروسي الذرية

والقنابل النووية والكلام ده احنا ما عندناش حاجة. وقد احاطوا بنا احاطة السوارب المعصم. لكن يا اخواننا احنا نريد ان نرجع الى -

[00:55:30](#)

الله نريد ان نحقق العبودية لله. حينئذ هو الذي ينصرنا. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. وما النصر الا من عند الله العزيز

الحكيم. في بعض الكتب الاسرائيلية - [00:55:50](#)

ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام لما لقي فرعون فامتأ قلبه خوفا منه فقال الله عز وجل له لا تنظر الى لباسه فان قلبه

بيدي لا تغتر بهذا اللباس. فان قلبه بيدي ومقاليد الامور جميعا ترجع الى الله والى الله عاقبة - [00:56:10](#)

الامور ونهايات الامور. المطلوب منا ان نرجع رجوعا جادا لا رجوعا لاعبا. اللي احنا كده كله لعب ما له قيمة. انما الرجوع الحقيقي ان

نعود الى الله. والنساء يعودن الى البيوت - [00:56:40](#)

حتى يخرج الجيل المنشود الذي سيواجه اليهود. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت

اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. امين. اللهم هيب لهذه الامة امر رشد. يعز - [00:57:00](#)

فيه اهل طاعتك ويخذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي

ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد خديا - [00:57:20](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - [00:57:50](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله

عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:58:10](#)

وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين العالمين انك حميد

مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في - [00:58:30](#)

العالمين انك حميد مجيد. ايها الاخوة المعركة بيننا وبين اليهود معركة عقيدة وليست قتالا على ارض. الذي يراهن على الارض والذي يستظل بلواء العقيدة لا يهزم. وهذا هو الفارق الجوهرى بيننا - [00:58:50](#)

وبين اليهود. اليهود يحاربون عن عقيدة. رئيس الوزراء الاسرائيلي لما يحب وخطاب في الكنيست ويريد ان يقرأ آية من التوراة الطاقية السودا اللي زي قلبه في جيبه. لازم يلبس لان ده احترام. وده توقير للتوراة عندهم. ويتلوها وهو معتقد - [00:59:20](#)
ان ده حق. احنا بنقاتل على تراب عايزين نسترد ارض. اليهود يستطيعون استرداد الارض التي اعطونا اياها في لمح البصر. وآ انت طبعاً قرأت على مدار الخمستاشر يوم اللي فاتوا. في - [00:59:50](#)

ازاي ان اسرائيل اتصرف ساعة ما تضرب الارض الفلسطينية بالكامل حتى انه صرح الاكابر اكابر سياسيين ان لولا المقمة المصغرة بتاعة اول امبارح دي كان اليهود طردوا ياسر عرفات واخذوا فلسطين كلها - [01:00:10](#)
اذا ده اعتراف واضح ان هم ليسوا في ايديهم شئ اصلا. قاتل على ارض الارض ما لها قيمة. الارض ما لها قيمة، انما شرع الجهاد لاعلاء كلمة الله. جهاد شرع لهذا. قتال شرع لهذا والحروب شرعت - [01:00:30](#)

لهذا سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة والرعن رجل يقاتل حمية. اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو - [01:00:50](#)
لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. فاليهود بيتحركوا عن عقيدة. والقدس تشكل بالنسبة لهم حجر الزاوية. مستحيل يتركوا القدس. مستحيل يتركوها ولو فاوضوا الى يوم القيامة لن يتركوها. الله! ازاي وهم معتقلين ليه ارض الميعاد؟ وان دي هم الشعب المختار ودي - [01:01:10](#)

وجاؤوا من كل بلاد الدنيا الى هذه البقعة. والدول الكبرى كلها بتدعم هذا الوجود الان بعد ما ظهر مصطلح في امريكا صالح الاصولية ان العهد الجديد التحم مع العهد القديم. ادي معنى الاصولية اللي هم بيرمونها احنا - [01:01:40](#)

ملتزمين بها. وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. واحد بيشتكم بيقول لك يا ابن الاصول. دي تزعلك في ايه؟ الاصول تعلي الجذور العهد الجديد الانجيل. العهد القديم التوراة. حنة ارض الميعاد والكلام ده بيهيأ لها اليهود من زمان حتى الطاعة - [01:02:00](#)
يستقبطوا النصرى معهم في المسألة دي. وانهم ياخذوا المساعدات اللي هي بالمليارات. لتحقيق الوعد اللي هو وارد عندهم التوراة. فدي مسألة حيوية جوهرية مش مسألة الركوع دي مستحيلة. ولن ترد القدس المفاوضات. ابدا مش هيردها الا الجهاد - [01:02:20](#)
بس بعد ما تكون الامة دي خسرت كثيرا جدا. خسرت كثيرا بالمد والغزو الثقافي. والمد والغزو الاقتصادي. اللي بيستغلها شهود في فترات الهدنة. فترات الهدنة. دلوقتي هو جه شارون دخل المسجد الاقصى. ليه يدخل المسجد الاقصى؟ اصل - [01:02:40](#)

كان في مفاوضات على القدس ناخدها ما ناخدهاش اعلان الدولة الفلسطينية لا مش اعلان بتاع. فقال لك طب ما نعمل اي حركة على جنب كده ونقعد نحقق فيها الموضوع الاصل يدخل شارون بطريقة استفزازية طبعاً. اي مسلم من المسلمين حتى يقول له انت بتعمل ايه؟ انت بتشوحني! ادي له رصاصة - [01:03:00](#)

كمان بتقتلني حصل اشتباكات اللي هي حاصلة لحد النهاردة. المفاوضات والقمم اللي بتتعمل دي كلها ايه اوقف الصلاة في اليهودي والرجوع مرة اخرى الى قرارات اوسلو. هنفضل سنتين ثلاثة نتكلم مين اللي غلطان. القضية الاصلية مش هندخل لها دلوقتي. في خلال السنتين دول اليهود - [01:03:20](#)

شغالين غزو ثقافي غزو اقتصادي. الاعلام اللي اليهود مسيطرين عليه الان. الحشيش والمخدرات والافيون والكلام ده كله حبوب الادمان واخذ بالك؟ الاقتصاد اليهودي انت عارف اباصرة من؟ مسألة الحصول على المال - [01:03:50](#)

اليهود مسألة سهلة لانه لا يتقي الله. عايز هيكسب من ورا قتلك يقتلك. يكسب من ورا انه يشتم ربنا يشتم ربنا. يكسب من ورا يحط التوراة تحت رجليه يحط تحت رجليه. هو ده خلق اليهود. ان يجيب المال بالمليارات دي باي وسيلة. فلا مانع عنده انه يشتريك يدخل جوة البلد هنا - [01:04:10](#)

كيلو الجبنة ابو خمستاشر جنيهه اللي يا دوبك انت بتكسب فيه اتنين جنيهه بيعه بسبعة. هو على استعداد يخسر مية مليار. في الاول لحد ما كل المصانع دي تقفل دولافة. وبعدين يبقى كيلو الجبنة ابو سبعة يبقى كيلو الجبنة بخمسين. هيرد كل - [01:04:30](#) فلوس يجيبها ثاني. لكن بعد ما يكون قتلت بالفعل. والناس المغفلين يقول لك انا اهم حاجة عندي الرخص. ده اللي يهمني في بوضوح ليه لان المحنة بتاع الامة دي مجنبة. قضية هامشية بالنسبة للجماهير. كل الكلام اللي بيحصل الان - [01:04:50](#) ودوت في بروتوكولات حكومات صهيون. وانا لما باقول هذا الكلام لا ادعو الجماهير الى قراءة كتب السياسة. ولا قراءة كتب مخابرات. الجماهير يجب ان تنشغل بالكتاب والسنة. انما اللي يقرأ الكتب دي مين؟ الدعاء الى الله. حتى يعرفوا مكاند الاعداء. وكيف يكيدون - [01:05:10](#)

هذه الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد ابن ثابت تعلم لغة يهود فاني لا امنهم على كتابنا تعلم لغة يهود يقوم زيد ابن ثابت الذي ما كان يعرف حرفا من لغة يهود يتعلم - [01:05:30](#) اللغة ويتقنها في ثمانية عشر يوما. لان ده جهاد هذا يرضي الله ورسوله. لما تحرك من هذا المنطلق كالتمنتاشر يوم كافي يتعلم لغة يهود. وكما يقرأ العلماء كتب اهل البدع - [01:05:50](#)

ليعرفوا كيف يؤسس اهل البدع اصولهم. حتى يردوا عليهم. ويحموا جماهير اهل السنة من كتبهم واكشفوا التلبيس والتضليل. كذلك قراءة العلماء في كتب اهل الكتاب ومعرفتهم بالاناجيل والتوراة والكلام ده - [01:06:10](#) حتى ان بعض علمائنا كانوا افقه في دين النصرى من اعظم القدس زي ابن تيمية وابن كثير وابن القيم والجماعة دول. واخذ بالك هذا الكلام انما يفعله العلماء. والدعاة الى الله الفاقهون. لكن يجب ان يحال بين الجماهير وبين هذه الكتب - [01:06:30](#)

مضيعة للوقت ولا فائدة منها. في ظاهرة سلبية اخرى وهي ان بعض الدعاة يضخم امكانات العدو. ويحقر من امكاناتنا وهذا اذا جاز ان يقال ان هو يوضع كالمح في الطعام فلا يجاز ان يدندن عليه بصفة دائمة - [01:06:50](#) فيما ظنك برجل مهزوم كل يوم تقول له ما فيش فايده. وان الاقمار الصناعية بتراقب دبة النمل واني لا لا فائدة من محاولات كزا لان عندهم ربعميت ازاعة. وخمسمية مجلة ومش عارف كم جرنان والعملاء بالالوف - [01:07:20](#)

مؤلفة. دي معناها لما هذا يقال هذا الكلام رجل مهزوم. معناه ان هو يزداد هزيمة. وانه لا يتحرك. فقد يكون من المصلحة انك انت تحجب امكانات عدوك عن الجماهير التي لا تملك شيئا. لكن تضع الامكانات الحقيقية بين يدي اصحاب القرار. ان هم يعرفوا - [01:07:40](#)

كيف تسار الامور؟ فالكلام ده كله عند القادة لابد ان يكون مكشوف معلوما. برتوجرات حقوق الصهيون قالوا احنا هنستخدم من ضمن الحاجات اللي قالوها ان احنا هنستخدم رجال الدين لتنفيذ اهدافنا - [01:08:00](#) رجال الدين لتنفيذ اهدافنا. الرجل دين على نياته. ما عندوش فكرة بمخططات الاعداء زي مسألة الخلع. الخلع ده انا معتقد وازداد كل يوم قناعة ان المسألة مش مسألة فقهية ابدأ. ولا هو البحث عن مشاكل الناس. رجال مع النساء. المسألة نهايتها تفكك الاسرة - [01:08:20](#)

سرعة تفكك الاسرة. ادي الخلاصة من الخلع. فايه معنى ان انا اقعد اتكلم في الفقه؟ وقال فلان وقال فلان وقال فلان انسى الموضوع الاصيلي. ما ينفعش الكلام ده. الفقه اه. نقول حكم الله في المسألة كذا وكذا وكذا. لكن لابد ان انا اكون - [01:08:50](#) واعي تماما للي ورا مسألة الخلع واثارة الخلع. خلع ما هو موجود كما قلت مسألة الطلاق على الابراء نوع من انواع الخلع. المرأة كل شيه في نزرنا تمشي. ما هو ده الخلع. ومعظم المشاكل اللي بتعد بها المحاكم السبب ان المرأة عايضة حقها. مش عايضة تتنازل عن مليم - [01:09:10](#)

واحد من حقها. عشان كده عمالين يرفعوا على بعض قضايا عشان تاخذ حقها. لكن المرأة المخترعة امرأة كارهة. عايضة تسبب وتمشي. خلاص هذه القضايا اللي في المحاكم. لو ان المرأة قالت رجل اخلعني واتفضل كل حاجة لا ارعى السلام. فالخلع موجود. وتحقيقه سهل ومش عايض قانون - [01:09:30](#)

لكن المرأة لو طلبت الطلاق ومشت في المحاكم ممكن تغيب خمس سنين. وممكن في خلال الخمس سنين يحصل صلح يا جماعة بدل البهدة وبديل المحامية طب ما نيجي نقعد جلسة صلح. انتم زعلانين مع بعض ليه؟ ويا ما بيوت راجعت ثاني. بعد سنوات ما -
[01:09:50](#)

راجع الثاني واستقرت بيوت محترمة وكويسة. واخذ بالك؟ الخلع في خلال اربع شهور تكون برة. المرأة تكون برة واخذ بالك؟
[01:10:10](#) وقسيمة الزواج الجديدة مكتوبة بدهاء ومكر لا يعلمه الا الله -

سبت زواج جديدة الصفحة الجديدة اللي جايينها اللي فيها خيارات. لما في مؤتمر السكان قالوا ان احنا حرم تعدد الزوجات كنت بستغرب اقول طب ما يحرمه ازاي؟ هل هيجي واحد يقول لك حرام تعدد الزوجات؟ ما اظنش العملية تبقى بهذا يعني الوضوح -
[01:10:30](#)

وهذه الصفاقة يعني. واستغربت ازاي يعملوها وقعدت افكر لحد ما احتار دليلي. وحماري غلب. ان انا اعرف هيجرموا التعدد ازاي؟ لما واصل على سما الجديدة عرفت ازاي هيجرموا التعدد وان ابليس اللي كاتب القسيمة دي؟ انت عارف هيجرموه ازاي - [01:10:50](#)
طيب. السؤال الاتي. هم ثلاث اسئلة. ونص صفحة فاضية لاي اشتراطات اخرى الزوج يفكر فيها الزوجة تفكر فيها. لكن التلت شروط المنصوصة او التلات اسئلة المنصوصة المكتوبة الاتية. هل توافق - [01:11:10](#)

على ان تكون العصمة بيد امرأتك طبعا في واحد بيجب واحدة وميت وراها وميت في دبايبيها وعاش الهة لو قالت له اعون اركبك هيقول لها حاضر. ده على استعداد لك. نعم او افق ان تكون العصمة بيد امرأته. اذا اصبح - [01:11:30](#)

بقوة القانون العصمة بايدها. عندنا بقى شريحة من الرجال مستعدة للمسألة دي تلقائيا. يا جماعة الهيايالي اللي فوق اللي ماشيين ورا شهواتهم اللي معهم فلوس اللي ما يعرفوش حاجة عن ربنا ما يعرفوش حاجة عن الدين. ده مستعد المرأة تركبه. خلاص كده؟ ده مستعد يتنازل عن العصمة - [01:11:50](#)

يبقى اصبح في شريحة جديدة ما كانتش موجودة. هي صح هتبدأ قليلة. عشرة خمستاشر واحد وبعدين تكثر شوية في شوية بسرعة لحد ما تبقى شريحة كبيرة في المجتمع وطبعا لما يكون بيجبها وما يطقش فراقها ولا بعدها ولا الكلام ده بيكتب كل حاجة.

خلاص؟ السؤال الثاني - [01:12:10](#)

هل توافقين ان يتزوج زوجك عليك؟ عرفت بقى ابليس اللي كتب هيجرم التعدد مين بقى ان شا الله تكون العابدة القاننة المخبنة الخاشعة السيدة زينب مش كده بقول لك ايه السيدة العفيفة الكريمة ما تسمعوش الكلام ده في الله. ها؟ فان شا الله تكون ها؟ ان شا الله تكون هي مين؟ ونيجي - [01:12:30](#)

خيرها كده في الاول. ممكن زوجك يتزايد عليك؟ هتقولي ايه؟ طبعا لا. تيجي انت تقول له ازاي يقول لك يا اخي انا جبرتها انا ضربتها على ايدها ما انا عامل لها السؤال اهو لو قالت موافقة هي حرة يا اخي ها؟ يبقى معلوم لدينا - [01:13:00](#)

ولا امرأة الا اذا كانت بقى من الطراز النفيس بقى اللي هو شايل مشاكل الامة ومعتقد ان التعدد نوع من انواع الجهاد في سبيل الله وكذلك تقوم تقول اه وافق. واخذ بالك؟ لكن هتلاقي بقى ضغط المجتمع كله ازاي يا هبله تعملي الكلام ده؟ السكينة سرقاك واياه المبادئ - [01:13:20](#)

بتتكلمي عليها والكلام الاجوف والقرارات العنترية اللي انت هتاخديها والكلام ده ها فما فيش حد من النساء هيوافق على المسألة دي طبعا خلي بالك اللي انت بتكتبه ستدان به. لو جيت خلفه يا حلو وتعمل قرموط وتعمل ديك. اللي انت كاتبه - [01:13:40](#)

ايدك هيترفع بقى في المحاكم وهتدخل في سين وجيت. دي المرحلة الاولى. المرحلة الثانية بقى استحداث عقوبات للمخالفات. اذا خالفت شرط من شروط العقد نعمل لك مخالفة. ونعمل لك عقوبة. بس الكلام ده ما فيش داعي انك تركبها كلها مرة واحدة. خليها مراحل. هي مش هتوافق - [01:14:00](#)

واذا هو خالف ممكن بقى مع كثرة المخالفات نستحدث قانون بدعوى الاصلاح الاجتماعي. خلاص؟ يبقى وجد شريحة هيتركوا العصمة بيد الايه؟ المرأة. واخذ بالك؟ والشريحة الثانية والاكثر ان المرأة لن تسمح ابا لزوجها ان يتزوج عليها - [01:14:20](#)

في حديقة طبعاً لا اسمح. السؤال الثالث هل توافق ان تعمل امرأتك هم دول التلات اسئلة المكتوبين. ليه؟ لان الفساد كله متحقق بها. او بنفياها. مم اوعى تطلع تشتغل ده محل خلاف. الراجل بيقول انا بنتي ما علمهاش التعليم ده كله عشان تروح تقعد في البيت وتربي العيال - [01:14:40](#)

زيها زي هنومة وفتكات وجماليات والعالم البصمجية. اللي هم لا بيقروا ولا بتاع دي بت معها ليسانس ومعها ليسانس ومعها دكتوراة ولا معها ماجستير ولا عربية بكالوريوس ها وبعدين تبص يقول لك التعليم ضرورة عشان يعرفوا يربوا العيال وكل العيال اللي بيشموا امهاتهم معهم بكالوريوسات وليسانسات - [01:15:10](#)

ها والامهات اللي عرفوا يربوا صحيح البصمجيات امهاتنا. امهاتنا اللي ما بيعرفوش يقرؤوا ولا يكتبوا. هم اللي ربونا طلوعونا يا رجالة. قوة النفس الموجودة عند المرأة ما لهاش علاقة بالتعليم. التعليم ده بيعمل انفساق للعزيمة. فساخ للخلق - [01:15:30](#)
واخد بالك؟ وبعدين الامهات اللي معهم بكالوريوسات وليسانسات عيالهم ما بياخدوش دروس خصوصية؟ ده بتبقى استازة الادب الانجليزي وابنها بياخد درس انجليزي برة ما بتديش لحد حاجة ولا حد ولا اب بيدرس لعياله ولا ام بيدرس لعيالها. يبقى قيمة - [01:15:50](#)

التعليم ده في النهاية ايه؟ ولا حاجة. المرأة العاملة امة في زي حرة. شاءت ام ابت. هي انا. انا للمدير العام عاش ما تقدرش تخالفه ولا تقدر تقول له تلت التلاتة كام وعايزة تاخد اجازة عايزة تاخد بتاعته ومراسمة الابتسامة على وشها وداخله وسعادتك يا فندم وحضرتك يا فندم والكلام - [01:16:10](#)

واول ما تدخل البيت ترعت بقى وتبرق لزوجها وتهدد وتتوعد. يبقى تقضي مع رئيسها في العمل تمن ساعات في اليوم ومع زوجها يدوبك كده اربع ساعات ونصهم خناقة. ها؟ اه الراجل اللي كل يوم يتخانق مع مراته. قال لها يا ستي طب نعمل هدنة. نستريح يوم يوم خناقة - [01:16:30](#)

فخلاص في اليوم الراحة داخله عليها لقيها بتغني بتقول بكرة النكد بكرة. ها مستنية بقى بكرة عشان خاطر ايه تواصل بقى الكفاح المسلح فهي انا في الحقيقة انا في زي حر. ليه؟ حاكمها المدير بتاعها. وزوجها مش عارف يحكمها. وطبعاً في نفس الوقت سايبة - [01:16:50](#)

الولد عشان الولاد يروحوا الحضانة والكلام ده. يقوم يحصل نوع من الجفاف العاطفي عند الولاد. تلاقي الاب بعد ما كبر ابنه يفضل جنبه لانه بيحبه ابنه حته منه. مش عايز ابني يشتغل. او يقول له يا ابني اشتغل باي وهنعيش وهساعدك - [01:17:10](#)
يوم الولد يطوح بامال ابيه ويطلع يسافر. وابوه نفسه بعد العمر الطويل والزمن المديد اللي عاشه ان الولد يقعد جنبه حكاكز الاعنيه يبقى رجليه يحميه. الولد بمنتهى اللامبالاة يطلع يدور على مستقبله. ويطوح برغبة الاباء - [01:17:30](#)

ايه مين السبب في المسألة دي؟ الاب هو سبب. الاب هو السبب ما رباش الولد. يطلع يلّم له الفلوس ويبعتها له. وانت عارف كل اللي مسافرين في الخارج عندهم - [01:17:50](#)

عقدة كده من المسألة دي فيغدقون الاموال على الاولاد. عشان يعوض النقص اللي هو حاسس به انه مش موجود في وسط الولادة الام مهما كانت لا تستطيع ان تربي الولد. الولد بيطوح بامه ورا ضهره لكن يخاف من ابوه. اليهود استطاعوا - [01:18:00](#)
بدهاء مكر ان هم يستخدموا زي ما استخدموا الشيخ محمد عبده عشان يثني على قاسم امين. لما تقرأ كلام محمد عبده في قاسم امين تقول انت قاسم امين ده شيخ الازهر - [01:18:20](#)

الثناء عليه وشاب وطموح مش عارف ايه. امكانات خلاقة وبتاع والكلام ده. طب انا حتى لو متوقف في قاسم امين وقرأت محمد عبده انا هاتوقف لأ مش هاتوقف نوادي الروتاري واللي ينزل نوادي الماسونية العالمية اللي بيدعى اليها - [01:18:30](#)

بعض العلماء ويروح يقول لك انا ابغ كلام الله في اي مكان. خلاص حبكت يعني؟ ما هو نادي الروتلي ده ونادي اليونزي ده اللي هي القائمة على اهلاك الاديان كلها بما فيها اليهودية حتى. هؤلاء جميعاً لهم اهداف وهم صناع القرار في العالم - [01:18:50](#)
بيبنوا ولما يكون واحد عايزين يولوه قيادة في اي بلد من البلدان بياخدوه يحطوه تحت الميكروسكوب من وهو عيل صغير. ويبتدي

يكبروا فيه يكبروا في لحد ما يحطوه في المكان المناسب لان هم اللي بيتخزوا القرارات على مستوى العالم. في مسجد مساجد في احياء القاهرة كانوا عايزين توسعة - [01:19:10](#)

فالمهم ان بعد الخطيب طبعا قال يا جماعة وعايزين نوسع المسجد وضاق بالمصلين ومش عارف ايه والكلام ده وفيه جنينة عايزين نبنيها والكلام ده وده محتاج مائة الف الكلام ده كان سنة تسعة وسبعين. مات الف سنة تسعة وسبعين كانت مبلغ محترم. كان له قيمة. المهم - [01:19:30](#)

عن قايم واحد بعد ما آآ خلص الخطيب النداء وقال آآ انا باسم نادي روتاري المكان الفلاني آآ اتبرع بالمائة الف. طبعا لجماهير يحيى العدل الله اكبر بارك الله فيك - [01:19:50](#)

ها ما يعرفش روتري تطلع ايه ما يعرفش كلمة روتري تطلع ايه واخذ بالك ازاى؟ وان ده رجل محسن ورجل خير الكلام ده. انت عارف مين اللي قام خد الميكروفون واتكلم؟ رجل مسلم من جنوب افريقيا. بيتعلم هنا في الازهر - [01:20:10](#)
لما سمع الكلمتين دول بقى له حوالي خمستاشر سنة في مصر. لما سمع الكلمتين دول قال اسمحو لي بكلمة وقام ماسك الميكروفون وقعد يتكلم. عشان يبين للناس ان اللافتة اللي هتكتب على الملحق الجديد. ان هذا الملحق بناه نادي روتاري الفلاني. واخذ بالك؟ المستشفى الفلانية - [01:20:30](#)

بناها الروتل الفلاني. المسل مركز اجتماعي اللي بيعمل مش عارف يقدم خدمات فلان النادي الفلاني. يوم كل الجماهير ما تمشي تلاقى المشروعات الخيرية مين اللي بيعملها؟ الرتب. فلما يقال الرتري يحتاج الى اعضاء جدد. ها - [01:20:50](#)
او انا راجل مسلا ما عنديش فكرة عن اي حاجة وباتكلم في المساجد وادي بتاع وكل ما اروح الاقي روتري روتاري فيقولوا لي والله نادي رويتري الفلاني عايزينك تيجي تدي محاضرة كده عن الاخلاق والقيم والمش عارف ايه والمبادئ والحاجات دي. انا همتنع لا مش همتنع هروح اروح هناك اتكلم - [01:21:10](#)

يطلع الاعلان في الجرنان تاني يوم ان شرفنا ورفع من مقدارنا وبارك ارضنا. العالم فلان الفلاني لما حاضر في نادي روتري علان العلان. خلاص كده؟ يبقى اتخزوا سمعة العالم ستارا. عشان مزيد من الايهام - [01:21:30](#)

وان الجماهير تقول لولا ان النادي ده نضيف وكويس ما كانش راحوا العالم الفلاني. الكلام ده محتاج ان احنا نعرف هذه الحقائق. واللي يعرفها فاهل العلم وبيصرون الجماهير بها بالطريقة اللائقة التي يراها اهل العلم. لان العالم يبقى زي الفيلم - [01:21:50](#)
فلتر فلتر يحجز الرمل والقزا والزلط والمش عارف ايه والتراب ويديك الماية نقية. فاحنا لا نجعل العوام عرضة للقراءة في هذه الكتب لاحتمال انه يفتتن بها ما يعرفش يتصرف معها ازاى. لكن العالم يأخذ هذه الجزئية عشان يقولها. وبعدين - [01:22:10](#)
يكتف جزئية اخرى لو اظهرها الان لكانت ضارة. فاحنا بنقول يا اخواننا احنا مستهدفين من قرون. فعلى عشان نبني هذه الامة مرة اخرى فلننتظر ايضا ان احنا هنحتاج الى مدة طويلة. فما يجيش واحد يقول طيب كل هذه - [01:22:30](#)

مخالفات انا ماذا افعل؟ يعني انا النهاردة لو التزمت مثلا يعني بتعدد الزوجات. قلت ان انا هجاهد في الباب ده واعدت الزوجات يقوم واحد يقول لي يعني ان انت اللي هتصلح الكل؟ طب ادي انت تزوجت. طب ما الملايين اصلا مش عارفة تتجوز اصلا مش لاقية تتجوز - [01:22:50](#)

فضلا عن انها اتعدت. يعني انت دعواك دعوة فردية لا قيمة لها. فيقوم يثبتته. طب ايه الحل؟ مثلا قاطعوا المنتجات اسرائيلية واليهودية والامريكية والكلام ده. انت بتعمل الكلام ده من منطلق الانتماء لهذه الامة. انا ما بقولش حلال وحرام - [01:23:10](#)
لان لو راجل راح شرب ازاة بيبسي انا ما اقدرش اقول ازاة البيبسي دي حرام. لا استطيع ان اقولها. لان ده شرابه وطعامه الاصل في واخذ بالك لكن دي مسألة انتماء. مسألة ارضاء العاطفة الدينية عندك. نتيجة القهر اللي المسلمين حاسين به - [01:23:30](#)
ان انا اقاطع المسألة دي عاطفة ودينا لا فقها. ما تتكلمش مسألة جاز او غير جاز. انما بتكلم في محنة احنا عايشينها وعائزين كل واحد يبرز علامة على انتمائه لهذه الامة. فيا اخوانا اليهود لهم معنى حروب - [01:23:50](#)

قيل وليس من حق اي مخلوق مهما كان قدره ان يقول ان الحرب الفلانية بينا وبين اليهود اخر الحروب. ليس من حقي ان ذلك لان

الله عز وجل قضى ان الحرب بيننا وبين اليهود لن تضع اوزارها الا مع قيام القيامة - [01:24:10](#)

وهذا نداء للحجر والشجر بيناديه ده على مشارف القيامة. فالحرب بيننا وبينهم دائمة يبقى احنا لابد نكون مستعدين وما نضلش الجيل القادم. الجيل القادم على معتقد ان محنته هتكون جسيمة - [01:24:30](#)

ان المواجهة مع اليهود ستكون مواجهة شاملة. مع الجيل القادم ولا جيل اولادنا. لان هذا ينبغي ان احنا نلقن اولادنا هذا المبدأ. لانتماء لله ورسوله والعزة التي كنا نقرأها او التي نقرأها في جيل الصحابة رضي الله عنهم وجيل التابعين من بعدهم - [01:24:50](#)

موقعة مرج الصفر لموقعة شقحب التي انتصر فيها المسلمون من اهل الشام ومصر على التتار. قرأت هذه احداث الموقعة دي وانا راجع من سفر من الامارات الى القاهرة في خلال ثلاث ساعات. قرأت الواقعة كلها والله - [01:25:10](#)

كنا ظلمت ابكي منذ بدأت القراءة حتى نزلت في المطار. ليه؟ لان التتار كان واكل الدنيا كلها. وكان اسم التتار باعث على الرعب. كلمة تتار دي ممكن تخلي واحد يموت بالسكتة القلبية. واخذ بالك؟ وبدأ خزاني يجهز بقى - [01:25:30](#)

خش عشان يدخل على الشام ياكلها. فبدأ اهل الشام يستنجدوا باهل مصر. وبدأوا بقى الخليفة والامير وكان ايامها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان نجم النجوم في موقعة شقحب التي يقول فيها ابن القيم رحمه الله ورأيت شيخ الاسلام يركب فرسا - [01:25:50](#)

اقتالك اشجع الفرسان وما ركب فرسا قط. وكان شيخ الاسلام يطوف على الجنود ويتكلم بقلبه ويحلف اننا منصورون هذه المرة. وكان الكلام ده في رمضان. وكان يذكرهم ببدر وكان بدر السبعثاشر رمضان. واخذ بالك؟ وكان يشرب - [01:26:10](#)

طب انام ويقول تقووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطروا حتى يتقووا على لقاء عدوهم غدا. وكان شيخ الاسلام يشرب امام الناس احلف بالله اننا منصورون هذه المرة. ومرة وهو بيتكلم كده قال اننا لمنصورون هذه المرة. فقال له الخليفة قل ان شاء الله. قال تحقيقا لا تعليقا - [01:26:30](#)

ان شاء الله دي موجودة عندنا في قلبنا حتى لو لم نتلفظ بها. ودارت رحى الحرب بعدما قسموا الجيش لتلات اه فرق المنايا الميمنة والميسرة والقلب. وكان الخليفة وكان الامراء في القلب. وبدأ غزال وهجم على الميسرة بالليل. واستطاع - [01:26:50](#)

استطاع ان يقتل اكثر من ثلاثة الاف مسلم من الميسرة. وكاد المسلمين ان يهزموا. لولا عناية رحمة الله تبارك وتعالى ورعاية للمسلمين. وتدخل بقى القلب وتدخلت الميمنة لما تقرأ الواقعة دي الحقيقة تشعر بالعزة. خليفة كان بايت طول - [01:27:10](#)

ليلة الخيمة يصلي. ويدعو الله ان هو لا يمكن الستار منا. وكان استصحب العلماء كلهم. والعلماء هم الذين شجعوا الجن ورفعوا من الروح المعنوية للجند. استصحاب العلماء دي مسألة مهمة في الانتصار. زي قطب الراحة تماما. اهل العملة - [01:27:30](#)

لابد ان يعظموا. لكن ايه اللي حصل عندنا؟ فنانيين راحوا على المقر بتاعهم. واخذ بالك؟ بعد ما كلوا وشربوا البيبسي وجابوا علم اسرائيلي كده مقصقص وولع ياد كبريت ياد واحرقه. القط يا مصورها وطلع بقى الصفحات - [01:27:50](#)

الفنانون الفلان وفلان وفلان يحرقون العلم الاسرائيلي. يا فرحتي. هيرجع بقى هترجع القدس السليمة والارض السليبة الكلام وهذا التهريج. ادي امة لاعبة. انما كان في موقعة شقحب بمرج الصفر دي كان العلماء كلهم - [01:28:10](#)

موجودين مع الجيش. والخليفة كان اول واحد بيصلي يقوم الليل. ويدعو الله تبارك وتعالى حتى نصرهم الله عز وجل على اعداء النصر مؤزره النصر الا من عند الله. لا لا ينزل الله النصر على امة لاعبة. ده قانون. هذه سنة كونية لا - [01:28:30](#)

لا تتخلف ولن تحابي المسلمين يوما ما. حتى اذا رجع المسلمون الى حظيرة العبودية نصرهم الله عز وجل ولو بحجر نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:28:50](#)

والحمد لله رب العالمين. هم في البداية والنهاية وفي آآ كتاب ابن خليكان وفاته - [01:29:10](#)